

واقع الانتقاء التوجيهي نحو مناصب اللعب

The reality of directive selection of playing positions in volleyball

بطاهر لامية*¹، مسعودي خالد²

¹ المركز الجامعي نور البشير البيض. 1.bettaher@cu-elbayadh.dz

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية

² المركز الجامعي نور البشير البيض، messaoudistaps@outlook.fr

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2021/06/04

تاريخ الإرسال: 2021/12/30

الملخص: قام الباحثون من خلال هذه الدراسة التعرف على واقع التوجيه نحو مناصب اللعب في الكرة الطائرة لمعرفة توجه المدربين في الميدان بخصوص عملية الانتقاء بشكل عام والتوجيه نحو المناصب بشكل خاص لمعرفة كفاءات إجراء العملية ومدى استخدام الوسائل الحديثة والرقمية الكرة الطائرة ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، قام الباحثون بتوزيع استبيان من 24 عبارة موجه للمدربين تم التحقق من صلاحيته بعد عرضه على المحكمين على عينة من 22 مدربا من المنطقة الغربية والجنوب غربي للجزائر وقد أسفرت النتائج بأن المدربين يعتمدون على أسلوب الملاحظة المجردة في التوجيه نحو مناصب اللعب وعدم استخدامهم لأي أدوات أو وسائل مقننة أو موضوعية في هذه العملية وهو ما يشكك في صحة نتائجها، كما أشارت النتائج إلى غياب نماذج أو معايير موحدة في عملية التوجيه نحو مناصب اللعب في الكرة الطائرة

الكلمات المفتاحية: الكرة الطائرة، التوجيه نحو مناصب اللعب

Abstract:

Using the descriptive survey method, the researchers aimed to discover the reality of positional orientation among volleyball coaches through this study. The results showed that coaches orient to game positions using the speculative observation approach and do not employ any regulated or objective methods or means, which throws into question the reliability of the reports results. The results also showed the absence of

regular models or guidelines in volleyball's orientation to playing positions.

Key words : volleyball, directional selection, guidance towards playing centers, coaches

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعد الكرة الطائرة من الرياضات الأكثر الشعبية في العالم نتيجة للتطور المذهل ومستوى الأداء الذي ارتقت له في السنوات الأخيرة (مسعودي، بطاهر، وعليوي صلاح الدين، 2017)، فهي رياضة تتميز بالمستوى العالي والمستمر للأداء والمهارات التي تتطلب مستوى عالي من الإتقان المهاري والقدرات البدنية والحركية (عقيل، 1987)، ويهدف رفع مستوى الأداء لمواكبة هذا التطور يحاول المدربون والمختصون تحسين طرق انتقاء الرياضيين و طرق تدريبهم وتوجيههم لضمان تحرير أفضل أداء لدى اللاعبين بناء على معايير ومؤشرات علمية محصلة من أدوات ووسائل حديثة لضمان تسجيل أحسن النتائج واكتشاف المواهب وتوجيهها للمسار الأمثل.

تعتمد لعبة الكرة الطائرة على تبادل للكرة بين فريقين لكل منهما ستة لاعبين في مراكز وأدوار مختلفة معتمدين على توجيهات مدربيهم، إذ أن لكل لاعب دورا محددًا يقوم به في الملعب وإتقانه هذا الدور قد يستغرق سنوات من العمل الجاد والتدريب المستمر لإتقان المتطلبات المرهونة بالمركز، ويعتمد في ذلك على عدة معايير قابلة للتغيير والمراجعة (السيد 2002، 37)، فقد أصبح من المسلم به أن إمكانية وصول اللاعب إلى المستويات العليا في المجال الرياضي تصبح أفضل إذ أمكن منذ البداية انتقائه وتوجيهه إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلائم واستعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بمدى تأثير عمليات التدريب في نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر، فعملية انتقاء وتوجيه الموهوبين لنوع المهارة التي

تناسبهم يعتبر عملية اقتصادية توفر الكثير من الوقت والجهد والمال كما يحرز أفضل النتائج ويأتي بأفضل العناصر الرياضية من الناحية البدنية والتقنية والنفسية والتربوية (جلال، 1996: 25)، وبما ان لكل منصب في الكرة الطائرة متطلبات وسمات خاصة لا بد من توفرها لدى اللاعب الذي يشغل هذا المنصب فإن طبيعة توجيه اللاعبين لهذه المراكز يجب أن تتماشى مع المناهج الحديثة في مجال الانتقاء الرياضي والتوجيه وأن تكون بطريقة علمية مدروسة بما يحقق أفضل المستويات (الشيخ، 2019: 440).

وهو ما دفعنا لدراسة واقع عملية الانتقاء التوجيهي نحو مناصب اللعب لدى مدربي الكرة الطائرة والأسس التي يعتمدونها في ذلك.

وهذا ما يقودنا لطرح التساؤل التالي: ما واقع الانتقاء التوجيهي نحو مراكز اللعب لدى مدربي الكرة الطائرة؟

الفرضية العامة: معظم مدربي الكرة الطائرة لا يعتمدون على أسس علمية واضحة في انتقاء اللاعبين وتوجيههم نحو مناصب اللعب.

2-الهدف العام من الدراسة: تهدف دراستنا هذه إلى التعرف على الأسس التي يستخدمها المدربون في توجيه اللاعبين نحو المناصب في الكرة الطائرة والوسائل المعتمدة ومدى استخدام الوسائل الحديثة فيها في ذلك من طرفهم، والتعرف على ما هو معمول به من طرف المدربون في عملية الانتقاء مع لفت النظر لأهمية عملية الانتقاء والتوجيه الصحيح للاعبين إلى مناصب لعب تتناسب متطلباتها مع إمكانياتهم.

الدراسات المشابهة والمرتبطة:

• **دراسة شاشو أحمد علي (2020)** بعنوان " أهمية الانتقاء باستعمال المعايير البدنية والمورفولوجية في تحديد ملمح لاعبي الكرة الطائرة (9-12 سنة) هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية الانتقاء بالمعايير المورفولوجية والبدنية واقتراح نموذج يتضمن هذه المعايير مع وصف الملمح المورفولوجي الخاص بهذا السن اعتمد الباحث على عينة مكونة من 120 لاعبا (70 ذكور و50 اناث) سن 9-12 سنة ضمن بعض الأندية من ولايات (الأغواط، الجلفة، البيض) أين تم تطبيق اختبارات لطريقة تكرارية لمدة 6 أسابيع والتي تمثلت في اختبار الطول، الوزن، طول امتداد الذراع، طول العضد والكتف، الارتقاء العمودي، السرعة، القوة والمرونة، وقد أظهرت النتائج اختلاف الخصائص المورفولوجية بين الجنسين واختلاف المعطيات المورفولوجية والبدنية لصالح الفريق الوطني. وعليه أوصى الباحث بضرورة استعمال المعايير المورفولوجية والبدنية في الانتقاء واعتمادها على أساليب علمية صحيحة (شاشو أحمد علي، 2020: 37-57).

• **دراسة محمد زروال، ولد حمو مصطفى (2018)** بعنوان " تطور تقنيات الانتقاء في ظل التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي" هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أحدث التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في الاختبار والقياس في المجال الرياضي وذلك بغرض انتقاء أبرز الرياضيين الذين يملكون استعدادات خاصة في مختلف جوانب الأداء وخلال إجراء مختلف الاختبارات يتم الاعتماد على مختلف التقنيات والأجهزة الحديثة والمتطورة ومنها جهاز optojump والذي سنتعرف عليه من خلال هذه الدراسة، وما هي أبرز استخداماته وأهم الاختبارات التي يمكن تطبيقها عن طريق هذا الجهاز وذلك لضمان دقة النتائج المتحصل عليها في كل من عمليتي الاختبار والقياس بهدف الانتقاء المبني على أسس علمية (زروال، مصطفى، 2018: 25-32).

- دراسة سعيدي محمد عبد الجليل، ميم مختار، حمزاوي حكيم (2021) بعنوان "واقع الانتقاء والتوجيه نحو مناصب اللعب لدى ناشئي كرة القدم" تهدف الدراسة الى معرفة واقع عمليتي انتقاء وتوجيه لاعبي كرة القدم الناشئين نحو مناصب اللعب المختلفة ولهذا الغرض استخدم طاقم البحث المنهج الوصفي معتمدا على استبيان طبق على عينة قدرت ب 41 مدرب من أندية القسم الجهوي الأول رابطة وهران تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوصمنا في دراستنا إلى أن غالبية المدربين يعتمدون على الملاحظة خلال المقابلات التجريبية لانتقاء وتوجيه الناشئين نحو مناصب اللعب وبناء على نتائج الدراسة أوصى طاقم البحث بضرورة الاعتماد على بطارية اختبارات موحدة يعتمد عليها المدربين للانتقاء (سعيدي، مختار وحمزاوي حكيم، 2020: 161-181).

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث

الانتقاء الرياضي: يعرفه (محمد لطفي طه، 2002) عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصالحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. ويستخلص الباحثون أن الانتقاء الرياضي هو اختيار ممنهج للرياضيين الذين لهم القابلية لأن يكونوا متفوقين في نشاط رياضي عن طريق اختبارات وطرق علمية دقيقة.

التوجيه: يعرفه (العلوي، 1982) بأنه مجموع الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد على فهم نفسه، فيحدد اهدافا تتفق مع امكانيات بيئته، ثم يختار الطريق لتحقيق هذه الاهداف بحكمة وتعقل.

ويستخلص الباحثون انه اجراء مهم حيث يساعد على التنسيق بين المختلف قدرات اللاعب والاختيار الامثل لتخصص الذي يناسبه اين تكون قدراته هي نفسها او الاقرب لمتطلبات الأداء في المناصب المطلوبة

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

4-1 الطريقة والأدوات:

المنهج المتبع: استخدم الباحثون المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح نظرا لمناسبته طبيعة البحث والأهداف المرجوة منه.

الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 6 مدربين للكرة الطائرة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ثم حذفهم من العينة الأساسية، أين قام الباحثون بتوزيع الاستبيان على العينة بعد تعديله حسب ما اقترحه الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحية أداة الدراسة والتعرف على الأخطاء التي قد يواجهها الباحث أثناء الدراسة الأساسية. تم التوصل لأحسن طريقة للوصول إلى العينة وذلك عن طريق استخدام استبيان الكتروني (Google Forms).

العينة وطرق اختيارها:

تمثلت عينة الدراسة في بعض مدربي أندية الكرة الطائرة لمناطق الغرب وجنوب غرب الجزائر.

بلغ عدد العينة محل الدراسة الأساسية 22 مدربا من مختلف أنحاء المنطقة والتي تم اختيارها عشوائيا.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان بنسخة إلكترونية عبر الإيميلات الخاصة بالمدرّبين وذلك نظرا لصعوبة الوصول للعينة (جغرافيا)

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 23 جويلية إلى 14 أكتوبر 2022

المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عينة من المدربين بلغ عددهم 22 مدربا ضمن بعض أندية الجنوب والجنوب الغربي.

إجراءات البحث الدراسة: تم تصميم استبيان بهدف التعرف على واقع التوجيه نحو المناصب لدى عينة من مدربي الكرة الطائرة، أين كانت عبارات الاستبيان تتمحور حول مدى الأساليب المتبعة للانتقاء والتوجيه من طرف المدربين، والأدوات المستخدمة في إطار ذلك وبعد التأكد من صلاحية الاستبيان بعد عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين واختبار الأداة للتأكد من الصدق والثبات تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على المدربين وجمعه.

أدوات الدراسة: تم تصميم استبيان مكون من 24 عبارة تتمحور حول كيفية توجيه اللاعبين نحو المناصب من طرف من مدربي الكرة الطائرة، أين كانت عبارات الاستبيان تتمحور حول مدى الأساليب والأدوات المتبعة للانتقاء والتوجيه من طرف المدربين والتي تصب في أهداف الدراسة. تم عرض الاستبيان المقترح على مجموعة من الخبراء والمختصين لجعله في صيغته النهائية، وبعد تعديل الاستبيان حسب مقترحات المحكمين.

الأسس العلمية للأداة: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة إعادة الاختبار (معامل الارتباط) ومعامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية من 06 مدربين وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح ثبات الاستبيان حسب طريقة إعادة الاختبار

| الدالة الإحصائية | مستوى الدالة المعنوية | مستوى الدالة الإحصائية | معامل الارتباط بيرسون | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأسئلة |
|------------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|-------------------|-----------------|-----------|
| دالة | 0,001 | 0,05 | 0,91 | 0,28 | 0,61 | الاستبيان |

| | | | | | |
|---------|------|------|--|--|---------|
| المقترح | 0,63 | 0,38 | | | إحصائيا |
|---------|------|------|--|--|---------|

جدول رقم (2) يوضح ثبات الاستبيان (معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ)

| الأسئلة | عدد العبارات | معامل الثبات حسب ألفا كرونباخ |
|-------------------|--------------|-------------------------------|
| الاستبيان المقترح | 24 | 0,84 |

من خلال الجدول رقم (1) و(2) يتضح أن معامل الثبات العام للاستبيان المقترح مرتفع إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0,91 بينما قيمة معامل ألفا كرونباخ 0,84 وبهذا يمكن القول إن الاستبيان المقترح يتمتع بمستوى كبير من الثبات.

الصدق: بعد عرض الاستبيان وتعديله وفقا لمقترحات الأساتذة والمختصين المحكمين وبحساب معامل الصدق الذاتي = 0,95 والذي يظهر درجة عالية من الصدق تم اعتماد الاستبيان كأداة للدراسة بعد التحقق من الأسس العلمية للأداة المستخدمة.

الأدوات الإحصائية: استخدم الباحثون برنامج SPSS بنسخته 23 لتفريغ

وتحليل نتائج الدراسة وذلك باستخدام المعاملات التالية:

المتوسط الحسابي: $M = \sum X/n$: (M) المتوسط الحسابي : $\sum X$. مجموع القيم المعطاة : n . عدد القيم).

$$Sx = \sqrt{\frac{[\sum Xi - X]^2}{n-1}}$$

الانحراف المعياري:

$$r_{xy} = \frac{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (x_i - \bar{x})^2} \sqrt{\sum_{i=1}^n (y_i - \bar{y})^2}}$$

معامل الارتباط بيرسون:

$$\alpha = \frac{k}{k-1} \left(1 - \frac{\sum V_i}{V_t} \right)$$

معامل ألفا كرونباخ:

النسبة المئوية: النسبة المئوية = (الجزء / القيمة الكلية) × 100

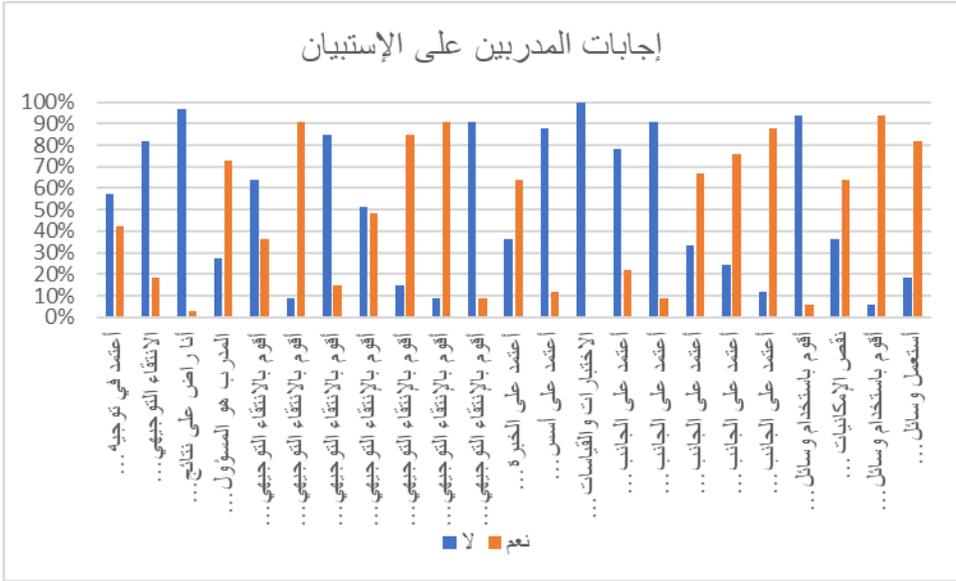
2-4 عرض وتحليل النتائج:

جدول رقم (3) يوضح نتائج الاستبيان

| لا | نعم | العبارة |
|-----|------|--|
| 70% | 30% | أعتمد في توجيه اللاعبين للمراكز على عملية انتقاء ممنهجة. |
| 42% | 58% | الانتقاء التوجيهي عملية تعتمد على التنبؤ طويل المدى. |
| 18% | 82% | أنا راض على نتائج الانتقاء التوجيهي والتي قمت بالإشراف عليها مسبقا. |
| 3% | 97% | المدرّب هو المسؤول الأول عن عملية الانتقاء التوجيهي |
| 73% | 27% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين في فئة الأصاغر . |
| 36% | 64% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين في فئة الأشبال . |
| 91% | 9% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين في فئة الأواسط. |
| 15% | 85% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين بناء على الملاحظة المجردة بالعين. |
| 48% | 52% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين بناء على الملاحظة المقننة (شبكة ملاحظة). |
| 85% | 15% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين بناء على الاختبارات والقياسات. |
| 91% | 9% | أقوم بالانتقاء التوجيهي للاعبين بناء على رغبة وميول اللاعب. |
| 9% | 91% | أعتمد على الخبرة الذاتية في عملية الانتقاء التوجيهي للاعبين. |
| 64% | 36% | أعتمد على أسس علمية وموضوعية في عملية الانتقاء التوجيهي. |
| 12% | 88% | الاختبارات والقياسات ضرورية في عملية الانتقاء التوجيهي |
| 0% | 100% | أعتمد على الجانب المورفولوجي للاعب في عملية التوجيه للمناصب |
| 22% | 78% | أعتمد على الجانب البدني للاعب في عملية التوجيه للمناصب |
| 9% | 91% | أعتمد على الجانب المهاري للاعب في عملية التوجيه للمناصب |
| 67% | 33% | أعتمد على الجانب التكتيكي للاعب في عملية التوجيه للمناصب |

| | | |
|-----|-----|--|
| 76% | 24% | أعتمد على الجانب النفسي والعقلي للاعب في عملية التوجيه للمناصب |
| 88% | 12% | أقوم باستخدام وسائل مساعدة في عملية الانتقاء التوجيهي |
| 6% | 94% | نقص الإمكانيات والوسائل المتاحة للمدرب يؤثر سلبا على نتائج الانتقاء التوجيهي |
| 70% | 30% | أقوم باستخدام وسائل حديثة في عملية الانتقاء التوجيهي |
| 94% | 6% | أستعمل وسائل إلكترونية في ضبط عملية الانتقاء التوجيهي |
| 82% | 18% | يعتمد المدربون نفس الطرق في عملية الانتقاء التوجيهي |

شكل رقم (1) يوضح إجابات المدربين



من خلال الشكل رقم (1) والجدول رقم (3) والذان يمثلان استجابة العينة على الاستبيان يتضح أن:

- معظم المدربين لا يقومون بتوجيه اللاعبين إلى المناصب بناء على طرق منهجية وهو ما توضحه نتائج العبارة رقم (1) أين عبر 70% من المدربين أنهم لا يعتمدون على عملية انتقاء.

- 82% من المدربين راضون عن الطرق التي يستخدمونها في عملية التوجيه نحو المناصب والنتائج التي حققتها هذه الطرق سابقا.
- أجمع المدربون على أن المدرب هو المسؤول عن عمليتي الانتقاء والتوجيه نحو المناصب.
- غالبية المدربين يقومون باختيار مناصب اللعب وتوجيه اللاعبين نحوها لدى فئة الأشبال 15-17 سنة.
- كما تبين النتائج اعتماد غالبية مدربي كرة الطائرة في الانتقاء والتوجيه نحو المناصب على الملاحظة المجردة وخبرة المدرب دون استخدام لطرق القياس المعتمدة أو الوسائل المساعدة لضبط هذه العملية.
- المعايير التي يعتمدها المدربون أساسا في التوجيه نحو مناصب اللعب كانت المورفولوجية، البدنية والمهارية بالترتيب، دون المعايير التكتيكية وال نفسية والعقلية للاعبين، كما أشارت النتائج إلى أن المدربين لا يأخذون رغبات اللاعبين في اختيار مناصب اللاعب ضمن هذه المعايير التي يعتمدها.
- اتفاق المدربين على عدم توفر وسائل وأدوات مساعدة في عملية التوجيه للمناصب وأن غياب الوسائل يؤثر على عملية الانتقاء بشكل كبير، وعدم وجود نماذج معتمدة من حيث المعايير في عملية التوجيه للمناصب وبالتالي فإن ظروف ومعايير التوجيه للمناصب غير موحدة من طرف مدربي الكرة الطائرة.

4-3 مناقشة النتائج وتفسيرها:

أظهرت النتائج التي خلص إليها الباحثون بعد تحليل إجابات المدربين حول واقع الانتقاء التوجيهي لمناصب اللعب في الكرة الطائرة إلى أن هذه العملية والتي يقوم بها المدربون لاختيار أفضل اللاعبين المناسبين لمراكز اللعب بناء على متطلبات هذا المركز لا تعنى باهتمام كافي من طرف المدربين، إذ أن

هذه العملية تتم بناء على الملاحظة المجردة من طرف المدربين وتتسم بالعشوائية نظرا لعدم اعتماد كل المعايير في اختيار مراكز اللعب وهو ما يتفق مع دراسة أعراب عبد الحميد ومحمدي مهدي (2022) أن أغلبية مدربي الفئات الشبانية لا يعتمدون على الاختبارات والقياسات لانتقاء و توجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب وبعدهم عن الأسس العلمية على الرغم من إمامهم بأهميتها وفعاليتها في تطوير مستوى اللاعب والفرق ككل ودراسة سعدي محمد عبد الجليل، ميم مختار، حمزاوي حكيم (2021) التي خلصت إلى أن غالبية المدربين يعتمدون على الملاحظة خلال المقابلات التجريبية لانتقاء وتوجيه الناشئين نحو مناصب اللعب.

فالملاحظة المجردة تتسم بعدم الدقة ولا تتناسب مع عملية مهمة كهذه والتي يجب أن تعتمد على طرق أكثر دقة وموضوعية واستخدام طرق القياس المختلفة والقياس والمتابعة المستمرة للاعبين في اختيار مناصب لعبهم كما أشار عماد الدين عباس بوزيد إلى أن عملية اكتشاف وانتقاء الموهوبين ظلت تخضع للذاتية لوقت طويل من الزمن حيث اعتمد المدربون على الصدفة والملاحظة العابرة وأساليب غير مقننة (عماد الدين عباس، 2005، 65).

ويجدر الإشارة إلى أن النتائج قد أظهرت اعتماد المدربين على المعايير المورفولوجية، البدنية والمهارية إلى أن متطلبات المراكز في الكرة الطائرة تعتمد على المعايير العقلية كالذكاء واتخاذ القرار والنفسية كالثبات الانفعالي والسمات الشخصية والتي تميز بعض مراكز اللعب عن الأخرى وهو ما أشارت إليه دراسة مشابهة في كرة القدم لأعراب عبد الحميد ومحمدي مهدي (2022) بأن اهتمام المدربين في عملية التوجيه ينحصر في الجانب التقني كمياري دون اعتماد معايير أخرى.

كما أشارت النتائج إلى أن المدربين لا يتخذون رغبة اللاعب كمعيار لاختيار منصب لعبه وهو ما يمكن أن يسبب فتورا وهبوطا في مستوى دافعية اللاعب وبالتالي يؤثر على الأداء في المنافسات والتدريبات.

ورغم ذلك فإن غياب الأدوات المساعدة والنماذج المخصصة من طرف المختصين يساهم بشكل كبير في عدم فعالية الانتقاء التوجيهي لدى المدربين وغياب التوحيد في الظروف والمعايير بين المدربين وقد أشارت دراسة مجعور سفيان (2014) إلى نتائج مماثلة لدى مدربي رياضة الجودو بعدم وجود مستويات معيارية أو محددات موحدة لتقدير إمكانات الناشئين وتوجيههم، وهو ما يستدعي من الباحثين الاهتمام بهذا المجال في سبيل تحسين عمليات الانتقاء والتوجيه لدى المدربين مع الاعتماد على الأسس العلمية وحداثة الوسائل كسبل لرفع فعالية التوجيه الصحيح نحو مراكز اللعب.

وللأهمية التي تكتسيها عمليتي الانتقاء والتوجيه نحو مناصب اللعب يرى الباحثون أنه يجدر بالمختصين استخدام مناهج سليمة وأدوات مناسبة في عملية التوجيه اعتمادا على كل المعايير والتي يمكن أن تساهم في إنجاح هذه العملية واعتمادا على ما يمكن لتكنولوجيا توفيره في مجالات التطبيقات ونماذج الذكاء الاصطناعي وهو ما خلص له الباحثان محمد زروال، ولد حمو مصطفى (2018) بضرورة تعميم استخدام الوسائل والأدوات الحديثة لضمان دقة النتائج المتحصل عليها في كل من عمليتي الاختبار والقياس بهدف الانتقاء المبني على أسس علمية.

الخاتمة:

نظرا للأهمية الكبيرة التي يكتسيها موضوع الانتقاء والتوجيه الرياضي لدى الباحثين والمختصين والذين لم ينفكوا عن تحضير المناهج ومحاولة استحداث أدوات مناسبة وحديثة تتوافق ومتطلبات القرن الواحد والعشرين وتوجهاته الرقمية، لكن واقع الانتقاء التوجيهي في الرياضة الجزائرية وهو ما حاول

الباحثين إثباته عن طريق هذه الدراسة والتي تمت على عينة من مدربي الكرة الطائرة الجزائرية والتي أثبتت رفقة العديد من الدراسات في الرياضات التخصصية والجماعية أن الانتقاء والتوجيه لمناصب اللعب ورغم ما تكتسيه من أهمية إلا أنها لا تلقى اهتماما من طرف المدربين والذين يقومون بهذه العملية الحساسة باستخدام الملاحظة المجردة واعتمادا على الخبرة دون اعتماد معايير أو أدوات مناسبة لضمان صحة ودقة وموضوعية النتائج وقد أشارت النتائج إلى غياب البدائل المتاحة للمدربين من أدوات ووسائل قد تسمح للمدربين بتوحيد المعايير والظروف بين اللاعبين وضمان فعالية ونتائج أحسن لعملية التوجيه وهو ما يجب على المختصين مستقبلا محاولة التوصل لحلول وتمكين المدربين من بدائل أحسن وأدوات ذات مصداقية أفضل.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- عبد الله الكاتب عقيل. (1987). الكرة الطائرة، التكنيك والتكتيك الفني. بغداد: مطبعة التعليم العالي.
- سعد جلال (1996). علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف.
- محمد لطفي طه (2002)، الأسس النفسية لتقاء الرياضيين، الهيئة العامة المطابع الأميرية.
- عماد الدين عباس أبو زيد. (2005)، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية. الاسكندرية: منشأة المعارف

المجلات والدوريات والصحف:

- مسعودي خالد، صلاح الدين عليوي،، لامية بطاهر. (2017). أثر برنامج تدريبي مقترح في تحسين مهارة حائط الصد لدى لاعبي الكرة الطائرة (14-15 سنة). مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد 2(1)، 83-94.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/28733>
- سعدي محمد عبد الجليل. (2021). واقع الانتقاء والتوجيه نحو مناصب اللعب لدى ناشئي كرة القدم. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، العدد 6(1)، 161-181.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154076>
- الشيخ، يعقوب. (2019). دراسة عاملية للمتطلبات المورفولوجية والوظيفية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب. مجلة الابداع الرياضي، 10 العدد(3)، 431-443.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/103318>
- احمد علي، شاشو. (2020). أهمية الانتقاء باستعمال المعايير البدنية والمورفولوجية في تحديد ملمح لاعبي الكرة الطائرة (9-12 سنة). مجلة الابداع الرياضي، 11 العدد(3)، 37-53.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137956>
- مصطفى، ولد حمو. ومحمد، زروال. (2018). تطور تقنيات الانتقاء في ظل التكنولوجيا الحديثة في المجال الرياضي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 3(1)، 25-32.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/52178>
- مجعور، سفيان. (2014). محددات توجيه الناشئين في أندية الجيدو. مجلة معارف، 11(3)، ص. 25-34.
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-789178>

- عبد الرحيم أعراب ومحمدي مهدي. (2022). محددات عمليتي انتقاء وتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب في أندية كرة القدم الجزائرية. *Revue Des Sciences Humaines*, 33(4), 761-778.
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/207632>